

سَبْعُ

Had B-Shabo (le dimanche)

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا 19: 1 - 10)

ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَاَزَ فِي أَرِيحَا. وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا، وَهُوَ رَئِيسُ
لِلْعَشَارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا، وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ، وَلَمْ يَفْقِرْ
مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. فَكَرَضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى
جُمَيْرَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ. فَلَمَّا جَاءَ
يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقُ فَرَاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَا، أَسْرِعْ
وَانزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ». فَاسْرِعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ
فَرِحًا. فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَدَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِبَيْتِ
عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِيٍّ». فَوَقَفَ زَكَا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِيَ
نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ
أَضْعَافٍ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ
هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ
وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ».

التأمل الإنجيلي:

هنا نرى إنسانًا إسرائيليًا آخر إذ كان رئيسًا للعشارين كان غنيًا، ولكن الغنى المحصل بخيانة الوطن لم يكن مكرمًا حتى عند الفريسيين المحبين للمال، ونرى في زكا براءة عمل النعمة إذا ابتداء الآب يعمل فيه حتى يأتي به إلى المسيح، وطلب أن يرى يسوع مَنْ هو. الله يَحْتَّ الإنسان على الطلب ثم يجعل بعض صعوبات في طريقه لامتحان إيمانه فإن كان العمل من الله فلا بد أن الإيمان يتقوى بما كان من شأنه أن يصدّه عن الاجتهاد. كل شيء يمرن إيماننا بزيده إذا صبرنا، فلما ركض زكا متقدمًا وصعد إلى جميزة لم يكن عمله من الأعمال المستظرفة في أعين الناس وربما ضحكوا عليه لما التقفوا إلى رجل غني على هيئة كهذه ولكن مع ذلك كان عمله أثنى عند الله من الغنى الوافر المكنوز في بيته لانه كان مزعمًا أن يمر من هناك.

يليق بنا أن نقول مَنْ مثلك يا رب مخلص الناس! فإنه سبقه في طريقه وانتظر حتى وصل إلى حيث كان. فمَيَّرَ الرَّبُّ حالاً أن زكا أحد المُجْتَبِينَ إليه من الآب والتفت إليه في الوقت المناسب ودعاه باسمه وأخبره بأنه عازم أن يمكث كضيف في بيته. فكان الجواب لإيمانه أكثر مما كان يمكن له أن ينتظر. فأسرع ونزل وقبله فرحًا. حصل التذمر من المعتدّين ببر أنفسهم بحسب عادتهم حين دخل يسوع إلى بيت ذلك العشار الشهير، ولكن الراعي الأمين يفتش على الخراف الضالة ونرى هنا فرح الخروف الضالّ بعد أن وُجد، كما قيل سابقًا عن زكا أنه أسرع ونزل وقبله بفرح مسرورًا بحضور الرَّبِّ في منزله بل في قلبه أيضًا. فوقف زكا وأخذ يصنع لنفسه أصدقاء من مال الظلم بدون تعليم صريح، دخول النور ينبه ضمائرنا على الظلم الذي ارتكبناه ويحملنا على

إصلاحه على قدر ما يمكننا كما أنه يفرح قلوبنا ويجعلنا كرماء في العطاء أيضاً. فقال له يسوع اليوم حصل خلاص لهذا البيت إذ هو أيضاً ابن إبراهيم. فالخلاص قد دخل البيت بدخول المسيح وقد حصل عليه زكا بقبوله المسيح ثم ابتداء يظهر الأثمار الدالة على حقيقة ما جرى كما قد رأينا ثم صرح له الربُّ أن الخلاص حصل لبيته بناءً على أن زكا تبرهن أنه ابن إبراهيم. يعني كان فيه إيمان صحيح مبرهن كإيمان أبي المؤمنين، لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك.

قرأت لك:

يا دانيال عبد الله الحي، هل إلهك الذي تعبده دائماً قدر على أن يُنجيك من الأسود؟ (دانيال 6: 20).

مكتوب عن إلهنا أنه (الله الحي)، فهل نتذكر هذه الحقيقة في حياتنا اليومية؟ إن الله هو الآن كما كان منذ الأزل، له نفس القوة المطلقة، ونفس المحبة المخلصة نحو الذين يحبونه ويخدمونه، وإنه يعمل من أجلهم كما عمل من أجل غيرهم منذ آلاف السنين. ذلك لأنه الله الحي الذي لا يتغير. إذاً كم يجب أن تكون ثققتنا فيه عظيمة في كل وقت ولا سيما في شدائدنا. إن الذخيرة الروحية التي ترفع المؤمن إلى مستوى عالٍ هي اليقين بأن الرب يسوع حاضر معه كل حين حضوراً فعلياً. فهو معي كل الطريق. نعم ويعطيني سلاماً.

+ الأحد 2014/10/12 اقتبل سر العماد المقدس الطفل كريم ابن جيسن وروزة موسى، نهئى أهله وليحلّ نور الرب يسوع في حياته.

المجلس الملي:

+ يدعو المجلس الملي جميع أبناء الكنيسة لحضور حفل رأس السنة الميلادية بتاريخ 2014/12/31 والتي ستقام بصالة كنيسة يسوع

المخلص للروم الملكيين الكائنة على بوليفارد أكادي في مونتريال.
+ يوم السبت 2014/10/25 سيبدأ التدريب لإنشاء كورال الصغار
وتعليم اللغة السريانية، من الساعة 2:30 ولغاية 4 بعد الظهر في صالة
مار يعقوب النصيبيني على هنري بوراسا، فعلى الراغبين تسجيل أطفالهم
الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5-12 سنة الاتصال بالأب كميل إسحق
أو كل من السادة: جان (نبيل) بابا : 9663 793 514 أو فهمي
صومي 514 583 0580 .

+ يدعو المجلس المي جميع شباب وشابات الكنيسة لاجتماع تعارف
وكوكتيل "نبيذ وجبنة للبالغين ومشروب صحي بارد للشباب" من أجل
تشكيل جمعية شبان جديدة وذلك في مساء يوم الأحد 19 تشرين الأول
الساعة السابعة مساءً يتخللها يانصيب على Mini iPad كجائزة لأحد
الحاضرين ، فمرجو من جميع الشباب الحضور والمشاركة بما فيه تقدم
وإزدهار الكنيسة المقدسة .

+ On Sunday October 19th, at 7:00 pm, the Board of Directors is inviting all our youth to a 'Chesse and Wine Reunion' at our Community Center to elect a new Youth Committee. Soft drinks will be served for teenagers. Do not miss this special reunion with other youth, and the chance to win the Mini iPad tombola. You are all welcome.

+ Le dimanche 19 octobre, rassemblement des jeunes au centre communautaire Syriac Orthodoxe. Ne manquez pas cette belle occasion de vin et fromage afin de faire connaissance avec d'autres jeunes et d'avoir la possibilité de gagner un mini iPad. Nous vous souhaitons tous la bienvenue!

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com